تاريخ العراق المعاصر / طلبة كلية التربوية المفتوحة .

عنوان المحاضرة /موقف الشعب العراقي من الاحتلال البريطاني لمدينة البصرة

* **موقف الشعب العراقي من الاحتلال البريطاني للبصرة**

قرر الاتراك جمع قواتهم العسكرية بعد ان اعلن رجال الدين في العراق بكل مذاهبهم وقومياتهم اعلان الجهاد المقدس لمقاومة المحتلين البريطانين تطوع اكثر من (15000) متطوع من العراقين للقتال الى جانب القوات العثمانية بقيادة القائد سليمان بيك العسكري فتوجهوا الى منطقة الشعيبة لملاقات البريطانين في 12نيسان عام 1915 حيث دارت فيها معركة كبيرة عرفت باسم( معركة الشعيبة )الا ان القوات البريطانية تمكنت من ابادة اعداد كبيرة من القوات العثمانية والمتطوعين مما ادى الى انتحار القائد سليمان بيك بعد خسارته المعركة مماولد استحالة الانتصار بعد خسارة معركة الشعيبة .

وامام تراجع القوات العثمانية تقدمت القوات البريطانية باحتلال الناصرية والعمارة في الثاني من حزيران عام 1915 وبذلك اكملت احتلال ولاية الجنوب المكونة من المثلث بصرة والناصرية والعمارة .

حاولت بريطانيا ربط ولاية الجنوب مع الهند الاان الاراء التي طرحت لم توافق على ذلك وترك بغداد .

استمرت القوات البريطانية بالتقدم نحو الكوت بقيادة الجنرال طاوزند الذي استطاع احتلال الكوت بعد معركة استمرت عشرين ساعة تركت خسائر كبيرة بين الجانبين الاان القوات العثمانية تمكنت من اعادت تنظيم قواتها بمساعدة الجنرال لالماني (فون دركولتز ) وبقيادة القائد العثماني خليل بيك بعد مجيء قوات عثمانية اضافية تمكنت القوات العثمانية من محاصرت القوات البريطانية في الكوت يوم السابع من كانون الاول عام 1915استمرالحصار حوالي خمسة اشهر ادى هذا الحصار الى قلة المواد الغذائية والوقود اضطر الاهالي الى اكل الحيوانات حتى المحرمة منه والحشائش .

استمر الحصار حتى نيسان من عام 1916 بأستسلام الجيش البريطاني وقائده الجنرال طاوزند وكان عدد الاسرى من الجيش البريطاني بلغ 13الف جندي وخسائر بلغت 40000 جندي .

**اعزائي الطلبة كانت هذه المحاضرة جانب من جوانب الاحتلال البريطاني للعراق**